

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس 16) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي محمد

صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - 00:00:23

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الحادي والستون من مجالس شرح كتاب

بلوغ المرام من ادلة الاحكام الكتاب النافعة المبارك - 00:00:42

الذي جمع فيه المؤلف رحمه الله كلام النبي صلوات ربي وسلامه عليه عمد الى احاديث الاحكام والتي مدار احكام الشريعة الاسلامية

عليها وفق الحافظ رحمه الله رحمة واسعة توفيقا كبيرا - 00:01:02

في جمع مادة هذا الكتاب هذا الكتاب الذي ان اعتنى به طالب العلم واقبل عليه فحفظ الاحاديث وضبط تخريجها وضبط المسائل

الفقهية التي تضمنتها فانه باذن الله جل في علاه - 00:01:24

قد حاز قدرا كبيرا من العلم لذلك قلت كما قال الناظم من قبل حث وترغيبا على الاقبال على هذا الكتاب وعلى غيره في باب الفقه

قال متن زاد وبلوغ كافيان - 00:01:46

للبوابة المتن زاد يعني بذلك زاد المستقنع المتن الفقهي الحنبلي قال وبلوغ كافيان للنبوة والمتأمل لمسائل الدين للاحكام الشرعية

الفقهية يكاد يجزم بان هذه المسائل تدور في فلك هذه الاحاديث - 00:02:05

وكنا ولا زلنا يا كرام في باب المواقيت وهو الباب الاول من كتاب الصلاة وانتهى بنا الكلام الى الحديث الاخير او الى الحديثين

الاخيرين في هذا الباب قال الحافظ رحمه الله - 00:02:34

وعن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم او صلى الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل

بيتي فصلى ركعتين فسألتها - 00:02:56

وقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قلت القائلة ام سلمة افنقضيهما اذا فاتتها قال لا اخرجه احمد قال ابن حجر ولاابي

داود عن عائشة بمعناه هذان الحديثان يا كرام - 00:03:15

يتكلمان عن مسألة مهمة فبوبوا عليهما بقولكم باب حكم قضاء راتبة الظهر بعد العصر حكمي فضائي راتبتي الظهر بعد العصر اورد

الحافظ بن حجر حديث ام سلمة المشهور في هذا الباب وفي هذه المسألة - 00:03:46

وثناه بحديث عائشة المخرج عند ابي داود واقول مستعينا بالله. اولا التخريج حديث ام سلمة التي قالت فيه صلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين. فسألتها يعني سألتها عن هاتين الركعتين - 00:04:19

فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر فصليتهما الان قلت افنقضيهما اذا فاتتها قال لا اخرجه احمد اقول يا كرام حديث ام سلمة رضي

الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنها - 00:04:46

اخرجه احمد اخرجه احمد من طريق حماد بن سلمة من طريق حماد بن سلمة عن الازرق ابن قيس عن الازرق ابن قيس عندك مولى

عائشة رضي الله تعالى عنها عند باك ون - 00:05:11

مولى عائشة رضي الله تعالى عنها عن ام سلمة هذا هو اسناده هذا الحديث يا طلبة العلم اذا الحديث اخرجه الامام احمد من طريق

حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان - 00:05:38

ابي عمرو المدني مولى عائشة عن ام سلمة قالت الحديث وهذا الحديث احبتي في الله اعل بعلم وقد اعل هذا الحديث احبتي في

الله بعلم منها الانقطاع بين فكوان ابي عمرو البصري - 00:06:01

الانقطاع بين باكوان ابي عمرو البصري مولى عائشة وام سلمة الانقطاع بين ذكوان وام سلمة اعل هذا الحديث بعلم. العلة الاولى

الانقطاع بين باكوان ابي عمرو المدني وبين ام سلمة - 00:06:31

هذا ابو عمر المدني مولى عائشة رضي الله تعالى مولى عائشة رضي الله ولم يذكر ابو حاتم الرازي ولم يذكر ابو حاتم الرازي له رواية

عن غير مولاته عائشة لا يعرف له رواية عن غير - 00:06:53

مولاته عائشة رضي الله تعالى عنها لذلك في الحديث انقطاع وبين امي سلامة وهو يروي عن عائشة ولا يروي عن امي السلامة اه

رضي الله تعالى هذه العدة الاولى والعلة الثانية احبتي في الله - 00:07:24

تفرد يا سيدي ابن هارون العلة الثانية تفرد يزيد ابن هارون رحمه الله في زيادة النهي في زيادة النهي اي اثبات زيادة افنقضيهما ام

سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان رآته صلى - 00:07:54

الركعتين فقالت افنقضيهما اي راتبة الظهر اذا فاتتا؟ قال لا. هذه الزيادة يا كرام افنقضيهما قال لا هذه الزيادة تفرد بها يزيد ابن هارون

الراوي عن حماد بن سلمة تفرد بها - 00:08:22

يزيد ابن هارون عن جميع الرواة عن حماد هذا الحديث كما قلت لكم في بداية اسناده اخرجه احمد عن حماد الراوي عن حماد هو

يزيد ابن هارون وهذا الحديث احبتي في الله رواه عن حماد ابن سلمة جمع من الرواة لم يذكروا ولم يثبتوا هذه اللفظة افنقض -

00:08:45

فيما؟ قال لا وانما تفرد بها يزيد ابن هارون وقد جاء الحديث من عدة طرق الزيادة فالأقرب ايها الأحبة الكرام انها ضعيفة وهذه

الزيادة غير موجودة في كتاب حماد بن سلمة - 00:09:11

حمادي بن سلمة مضى معنا انه له كتاب كتاب جماعة فيه احاديثهم وهذه الزيادة ليست موجودة في حماد بن سلمة. فتنبه يا طالب

العلم زيادة يتفرد بها يزيد ابن هارون عن حماد - 00:09:36

وباقى الرواة عن حماد لا يثبتون هذه الزيادة عن حماد لا يثبتون هذه الزيادة. وكتاب حماد بن سلمة يخلو من هذه يخلو من هذه

الزيادة هذا يدل على ماذا يا اخوان - 00:09:54

يدل على ضع في هذه الزيادة كذلك احبتي في الله الحديث هذا نفسه حديث ام سلمة ورد في الصحيحين من غير طريق حماد بن

سلمة هذا الحديث ورد في الصحيحين - 00:10:15

من غير طريق حماد بن سلمة هذا الحديث ورد في الصحيحين من غير طريق حماد بن سلمة وقد ورد من طريق عمرو بن الحارث عن

قريب عن ام سلمة في قصة طويلة ورد هذا الحديث - 00:10:35

في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم من طريق عمرو بن الحارث عن بكير عن قريب عن ام سلمات اذا نقول يا اخواني سلمكم

الرحمن هذا الحديث ورد في الصحيحين من غير طريق حماد ابن سلمة دون هذه الزيادة - 00:10:57

دون هذه الزيادة ولم يتابع حمادا ولم يتابع حمادا احد على هذه الزيادة ولن يتابع حمادا احد على هذه الزيادة اذا تنبه هذه الزيادة

جاءت من طريق حماد فقط والذين روى الحديث عن حماد - 00:11:20

لم يثبتوها فانفرد بها راو واحد وهو يزيد ابن هارون والذين رأوا الحديث اصلا من غير طريق حماد بن سلمة لم يذكروا هذه الزيادة

ولم يثبتوها ولا قال انها زيادة ثقة - 00:11:46

لان زيادة الثقة اذا لم تكن منافية لزياد لرواية الآخرين ففيها منافاة هنا ايها الاحبة الكرام لذلك الاقرب والله تعالى اعلم الاقرب والله

تعالى اعلم هذه الزيادة الاقرب والله تعالى اعلم - 00:12:05

ضعف هذه الزيادة. وقد ضعفها الامام عبد الحق الاشبيلي وقد ضعفها الامام عبد الحق الاشبيلي والامام البيهقي وابن حزم والعلامة

الالباني رحمه الله واعفوا هذا الحديث بهذه الزيادة اشبيلي عبد الحق - [00:12:32](#)
 والبيهقي وابن حزم والالباني رحم الله الجميع فيما صححها صح هذا الحديث يبي الزيادة ابن رجب الحافظ ابن رجب والسيوطي
 رحم الله الجميع والاقرب كما ذكرنا والاقرب ضعف الحديث بهذه - [00:13:05](#)
 الزيادة للعلل المذكورة. الانقطاع بين ذكوان وام سلمة تفرد يزيد ابن هارون على حماد ابن سلمة وتفرد حماد ابن سلمة عن باقي اروي
 ولا سيما اخواني ان الحديث في الصحيحين - [00:13:33](#)
 دون هذا النهي اعني النهي عن قضى الركعتين في حق غير النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقال البيهقي كما يعني البيهقي ضعف
 وقال انها زيادة ضعيفة لا تقوم بها الحجة - [00:13:49](#)
 وكما ذكرت لكم اصل الحديث في الصحيحين من حديث ام سلمة من طريق عمرو ابن الحارث عن مكيل عن قريب عن امي سلمة
 رضي الله تعالى عنها هذا تخريج الحديث الاول - [00:14:15](#)
 الحديث الثاني الذي قال عنه الحافظ ولابي داوود ابي داود عن عائشة بمعنى الحديث الثاني سلمكم الرحمن حديث عائشة رضي الله
 تعالى عنها اخرج ابو داود من طريق محمد ابن اسحاق - [00:14:33](#)
 اخرج ابو داود طريق محمد ابن اسحاق صاحب السيرة المشهور عن عامر بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته اخرج هذا
 الحديث ابو داود في سننه من طريق محمد بن اسحاق - [00:14:56](#)
 عن محمد بن عمرو بن عطاء قول عائشة رضي الله تعالى عنها انها حدثته وتكون هذا ليس الاخر في حديث ام سلمة نعم هذا وقل
 ايها الاحبة الكرام عند اكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)
 كان يصلي بعد العصر وينهى عن الصلاة كان يصلي بعد العصر وينهى عن الصلاة هذا الحديث تلاحظون انه قريب من حديث ام سلمة
 انه صلوات ربي وسلامه عليه. كان يصلي لكنه - [00:15:54](#)
 كان ينهى عن الصلاة كان ينهى عن الصلاة وهذا الحديث احبتي في الله اعل كذلك في علتين اما العلة الاولى انه من رواية محمد ابن
 اسحاق وهو مدلس وقد عنعن - [00:16:17](#)
 والمدلس اذا عنعن ولم يصرح التحديث روايته يا اخواني فيها اشكال اذا الحديث اعل بعلتين العلة الاولى انه من رواية محمد ابن
 اسحاق ولم يصرح بالسماع عن محمد بن عطاء - [00:16:38](#)
 محمد ابن اسحاق مدلس وقد عن مدلس وقد عنعن. نعم اذا نقول سلمكم الرحمن والعلة الثانية ولانها الثانية ان محمد ابن اسحاق
 تفرد تفرد في هذا المعنى في هذا النهي - [00:16:59](#)
 لاثبات هذا والعلماء يقولون سلمكم الرحمن منهم الامام احمد ان التفرد امر مهم سنة اثباتا او نفيا او نهيا هذا لا يقبل فلا يقبل تفرد
 في مثل هذه الزيادات لا يقبل تفرد - [00:17:28](#)
 محمد ابن اسحاق لا يقبل تفرد في ذكر مثل هذه الزيادات لذلك احبتي في الله هذا الحديث ضعفه الشوكاني رحمه الله وحكم عليه
 الالباني رحمه الله بانه منكر لا يثبت - [00:17:58](#)
 عائشة حكم عليه الامام الالباني لانه منكر لا يثبت لماذا حكم عليه بالنكارة يا اخواني قال لانه في الصحيحين عن عائشة رضي الله
 تعالى عنها انها كان لو كان يصلي بعد العصر ركعتين - [00:18:21](#)
 انه كان يصلي بعد العصر ركعتين ثبت عنها في الصحيحين ايضا انها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر
 عندي ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي - [00:18:41](#)
 دون ذكر النهي دون ذكر النهي وجود الحديث عن عائشة في الصحيحين او ثبوت هذا المعنى في الصحيحين دون الزيادة زيادة النهي
 يا اخواني يدل على نكارة هذه الزيادة ولا سيما محمد ابن اسحاق حاله كما هو معلوم عندكم موسوم - [00:19:05](#)
 موصوف بالتدليس. اذا خلاصة ما يقال يا طلبة العلم في حديث عائشة رضي الله تعالى عنه الذي اخرج ابو داود من طريق محمد
 ابن اسحاق عن محمد ابن عمر ابن عطاء - [00:19:34](#)

مولى عائشة وهو الذي في الاسناد الماضي نفسه الذي في الاسلام الاسناد الماضي. وقلنا ثمة انقطاع بينه وبين ام سلمة. لكنه هنا هو مولى عائشة قال انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن البصال -
00:19:47

الحديث كما قلنا يا اخواني ضعيف وقد اعل بعزل منها تدليس محمد بن اسحاق وعدم تصريحه بالسماع ومنها احبتي في الله تفرد محمد ابن اسحاق لذلك حكم العلامة الالباني رحمه الله كما في السلسلة الصحيحة وغيرها على هذا الحديث - 00:20:08
انه منكر انه منكر نخالف ما جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها في اثبات صلاته صلوات ربي وسلامه عليه. الركعتين دون نهي دون نهي عن ادائهما والله تعالى اعلم. لذلك يا اخواني يتبين لنا - 00:20:29
ضعف الزيادة في هذين الحديثين يا طالب العلم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قضاء براتبة الظهر ثابت في الصحيحين ثابت في الصحيحين من حديث عائشة وحديث ام سلمة وغيرهم - 00:20:50
لكن يا طالب العلم زيادة النهي عن ادائهما في حق الناس زيادة ليست صحيحة زيادة ليس صحيحة. وهذا ينبني عليه يا مشايخي حكم ينبني ينبني عليه حكم مهم ولعل الحافظ ابن حجر وقد يسأل سائل - 00:21:16
قد يسأل فاضل او عمر او محمد او غيرهم او غيرهم من الاحبة الذين يتابعون هذا الدرس الذي اسأل الله ان يجعله مباركا قد يسأل سائل فيه يقول طب لماذا - 00:21:38
حافظ ابن حجر لم يأتنا برواية الصحيحين يريحنا ويريحك عن هذا التخريج والتعب المشقة في تخريج الحديثين الحديث الاول ام سلمة مخرج عند احمد. والحديث الثاني عند ابي داود. فنقول يا طالب العلم ان الحافظ ابن حجر - 00:21:48
صاحب كعب عال في العلم في كتابه هذا اكاد اجزم اجزم بانه لم يضع حرفا الا لمعنى يريد ويقصده لان هذا الحرف له دلالة كبيرة جدا وهو يعرض عن الحديث في الصحيحين - 00:22:13
يأتيك بروايات او باحاديث في خارج الصحيحين. لان هذه الرواية التي في خارج الصحيحين او هذا الحديث الذي خارج الصحيحين فيه زيادة اضافة فيه دلالة على حكم شرعي يريد فتلبي سلمك - 00:22:27
نقول احبتي في الله الحديثان لا يوجد فيهما الفاظ صعبة الا ان قوله ركعتين بعد الظهر ركعتين بعد الظهر في حديث ام سلمة ما المقصود بالركعتين بعد الظهر الوارد ذكرهما في حديث ام سلمة لما قالت فصلى ركعتين - 00:22:43
فسألته صلى ركعتين بعد العصر. فسألته يعني سألته عن هاتين الركعتين. فقال شغلت عن ركعتين بعد الظهر ركعتان بعد الظهر يا كرام هما راتبة الظهر سنة الظهر البعدية سنة الظهر البعدية - 00:23:04
المسائل الفقهية والفوائد المسائل الفقهية والفوائد المسألة الاولى المسألة الاولى حكم قضاء الرواتب حكم قضاء الرواتب نقول احبتي في الله ساتحدث عموما عموما الحكم قضاء الرواتب ثم اخصص الحديث عن - 00:23:26
هذه المسألة التي معنا حكم قضاء الرواتب في اوقات النهي واقول سلمكم الرحمن حكم قضاء السنن الرواتب في غير وقت النهي ذهب الشافعية والحنابلة الشافعية والحنابلة اختاره ابن تيمية وابن القيم - 00:23:58
وابن عثيمين الى جواز قضائي الرواتب في غير وقت النهي في غير وقت النهي ذهب هؤلاء العلماء الى جواز قضاء السنن الرواتب في غير وقت النهي يغير وقت النهي استدلالا - 00:24:29
بما جاء من حديث انس ابن مالك في الصحيحين حديث من صحيح البخاري ومسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال - 00:24:56
من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها. تنبه ماذا قال كفارتها ان يصليها متى ذكرها؟ اذا ذكرها في اي وقت كان هذا يدل على جوازي الصلاة - 00:25:11
كذلك استدلويا كرام بحديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه حديث ابي قتادة كذلك في الصحيحين صحيح البخاري ومسلم في هذا الحديث ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه استيقظ - 00:25:31

والشمس في ظهره ثم اذن بلال بالصلاة ف صلى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ركعتين سنة الفجر ثم صلى الغداة. يعني يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد اشرقت الشمس وارتفعت - [00:25:48](#)

الشمس في ظهره ولم يصلي الفجر اذن بلال صلى السنة ثم صلى الفريضة كما يصنع كل يوم. هذا الحديث يدل على ان النبي صلوات ربي وسلامه قضى الراتبة في غير وقتنا هي الشمس قد ارتفعت - [00:26:07](#)

فدل وجه الدلالة في هذا الحديث انه قضى سنة الفجر وصنع كما يصنع كل يوم وكذلك احبتي في الله استدل هؤلاء بما جاء في البخاري ومسلم عن قريب مولى ابن عباس - [00:26:26](#)

حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمصور ابن مخزومة ارسلوا الى عائشة رضي الله تعالى عنها وقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر - [00:26:43](#)

وان اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال قريب هذا الذي ارسل الى عائشة - [00:27:03](#)

تنبهوا الى قوله انا وعمر نضرب الناس عنها وقال فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني. فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة وقالت ام سلمة - [00:27:29](#)

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما الركعتين فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه - [00:27:50](#)

وقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه يعني وهو في الصلاة فلما انصرف قال يا بنت ابي امية - [00:28:13](#)

سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان هذا الحديث اشرت اليه قبل قليل في التخريج - [00:28:42](#)

بيان ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قضى وجه الدلالة يا اخواني ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قضى سنة الظهر بعد العصر لما شغل عنها الحديث نص في قضاء الرواتب - [00:29:04](#)

كذلك ايضا الرواتب مؤقتة بوقت فلن تسقط في فوات الوقت الى غير بدن فيما ذهب الحنفية والمالكية الى عدم جواز ذلك. عدم جواز الرواتب فضائها في غير اوقات النهي وفي اوقات النهي - [00:29:22](#)

الا سنة الفجر كما سأذكر بعد قليل للمسألة الثانية يا اخوان قضاء السنن الرواتب في وقت النهي في وقت النهي عندنا ذكرنا قبل قليل ان الشافعية والحنابلة جوزوا قضاء الرواتب في غير وقت النهي - [00:29:48](#)

الان وغيرهم لم يجوز في غير وقت النهي. فمن باب اولى يمنعون في وقت النهي فاقول سلمكم الرحمة حكم قضاء السنن الرواتب في اوقات النهي يعني انسان ما صلى اراد ان يقضي الصلاة في وقت نهى - [00:30:07](#)

الصلاة الراتبة سنة الفجر سنة الظهر سنة العشاء وغير ذلك نقول اختلف القائلون بمشروعية قضاء السنن الرواتب الشافعي والحنابلة هؤلاء جوزوا قضاء السنة والرواتب في قضائها في اوقات النهي على اقوال - [00:30:27](#)

المشهور منها قوله القول الاول ان السنن الرواتب تقضى في الاوقات المنهي عنها اذا ذهب اصحاب القول الاول وهم الشافعية الى جواز قضاء السنن الرواتب في وقت نهى وهذا الكلام اخواني باستثناء الفجر - [00:30:50](#)

وقد تكلمنا عن قضاء سنة الفجر. نعم وهذا مذهب الشافعية ورواية عن احمد واختاره ابن تيمية جواز قضاء السنة الراتبة في اوقات النهي كما في مسألة الباب اليوم كما في مسألتنا - [00:31:14](#)

استدلوا بحديث انس بن مالك من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وكذلك احبتي في الله استدلالا بحديث امي سلامة الذي ذكرته قبل قليل فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:31:37](#)

ركعتي الظهر في وقت النهي وهو بعد العصر وهذا وقت نهى وقد سبق الكلام عنه انه وقت نهى كذلك استدلوا بحديث عائشة رضي

الله تعالى عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث اخواني [00:32:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تتحرروا طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك وجه الدلالة في هذا الحديث اخواني في حديث عائشة ان النهي عن الصلاة في هذه الاوقات - [00:32:23](#)

منصرف لمن يتحرى اداء الصلاة في هذه الاوقات تذكرون هذا ذكرناه عند الحديث عن الصلاة ذات السبب في اوقات النهي انها ان هذا من ادلة تجويز اداء الصلاة ذات السبب في اوقات النهي - [00:32:40](#)

قال فان المقصود هذا الحديث حديث عائشة وكذلك جاء من حديث عمر التحري لا تتحرى طلوع الشمس ولا غروبها فتصلي فتصلوا عند ذلك وجه الدلالة في هذا الحديث يا اخواني - [00:32:58](#)

ان النهي عن اداء الصلاة في هذه الاوقات انما هو لمن يتحرى يعني يتقصد يتعمد الصلاة اما من قضى فهذا الذي يقضى لا شك انه لم يتحرى وانما هو يقضى - [00:33:13](#)

الصلاة ويفعلها لاجل سبب ولا يفعلها مطلقا كذلك احبتي في الله القول الثاني في هذه المسألة القول الثاني في هذه المسألة عدم جواز الرواتب في الاوقات المنهي عنها وهذا مذهب - [00:33:28](#)

الحنابلة هذا مذهب الحنابلة انا اتحدث الان عموما وساخص الحديث بعد قليل واستدل الحنابلة يا كرام على هذا في حديث ابن عباس المخرج في البخاري ومسلم قال شهد شهد عندي - [00:34:00](#)

رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب متى تغرب الشمس هذا حديث واضح في النهي - [00:34:27](#)

نعم وكذلك استدلووا في حديث ابي قتادة المخرج في صحيح البخاري ومسلم ايضا قصتي نومها عن صلاة الفجر قال فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره - [00:34:53](#)

قال فقمنا فزيعين ثم قال اركبوا ما صلى تأملوا ما صلى ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس. تنبه الى هذه الى هذه اللفظة حتى ارتفعت الشمس. يعني زال وقت النهي - [00:35:18](#)

نزل ما توضحا وتوضحا نعم وبقي ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضأتك التي توضحا منها ثم اذن بلال بالصلاة اذا توضحا ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين سنة الفجر القبلية - [00:35:36](#)

سنة الفجر ثم صلى الغداة نهتم يا اخواني ان النبي صلوات ربي وسلامه اخر القضاء حتى زال وقت النهي اذا هذه المسألة اخواني سلمكم الرحمن مسألة مهمة وهي حكم قضائي - [00:35:59](#)

الرواتب في اوقات النحل اذا الحنابلة يرون الجواز يرون آآ عدم جواز قضاء الرواتب في وقت النهي خلافا لمن للشافعية الشافعية رحمهم الله القول الثاني في هذه المسألة اخواني ان - [00:36:20](#)

رواتب تقضى في وقت النهي تقضى في وقتنا وهذا مذهب الشافعية وكذلك رواية عن الامام احمد انا تحدثت لكم يا اخواني بصورة عامة عن الصلوات الرواتب عموما في وقت النهي - [00:36:45](#)

الان اخصص فاقول حكم قضائي السنن الرواتب سنن الرواتب فاقول مستعينا بالله الاحناف والمالكية هذا الكلام يا اخواني سيكون مشابه للكلام في المسألة السابقة لكن هنا ساذكر الاشياء التي جوزها العلماء من الرواتب والتي منعها - [00:37:05](#)

بصورة اكثر تفصيلا واقول احبتي في الله حكم قضاء الرواتب عموما في وقت النهي وفي غير وقت النهي ذهب الاحناف والمالكية الى انه لا يقضى من الرواتب الا ركعتي فجر - [00:37:28](#)

ذهب الاحناف والمالكية الى انه لا يقضى من الرواتب الا ركعتي الفجر اي سنة الفجر استدلالا بحديث ام سلمة وحديث عائشة ما وجد دلالة اخواني نهى النبي صلوات ربي وسلامه عليه عن قضاء راتبة الظهر - [00:37:48](#)

وكذلك استدلالا بالاحاديث التي تنهى عن الصلاة في اوقات النحل اذا قالوا لا يقضى الا الفجر. لماذا استثنوا الفجر؟ لحديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى صلاة الفجر. اعني سنة الفجر - [00:38:13](#)

قالوا لا يقضى من السنن الرواتب الا ركعتي الفجر فيما ذهب الحنابلة فيما ذهب الحنابلة يا كرام الى جوازي ركعتين الفجر سنة الفجر ركعتي الظهر بعد العصر جوز الحنابلة قضاء راتبة الظهر - [00:38:35](#)

بعد العصر بعد العصر وفي المذهب في معتمد المذهب الذي ذكره في منتهى الايرادات انه يسن قضاء جميع الرواتب وانتبه الحنابلة ما نقل عن الامام احمد الرواية للامام احمد انه يجوز - [00:39:08](#)

انهما لا يجوز ركعتي الفجر وركعتين بعد ركعتين الظهر يجوز ان تقضيها بعد العصر والباقي ما يجوز هذا احبتي في الله وهذا الذي اشرنا اليه قبل قليل لان الصلوات لا تقضى في وقت النهي. عند الحنابلة باستثناء الفجر - [00:39:41](#)

وركعتي الفجر وركعتي الظهر يقول سلمكم الرحمن لكن حقيقة الذي ذكره صاحب منتهى الايرادات عن الحنابلة انه يسن قضاء جميع الرواتب الا ما فات مع فرضه وكثر الا ما فات مع فرضه وكثر - [00:40:04](#)

وكثر الا سنة الفجر الا سنة الفجر فلك ان تقضيها الشافعية في الاظهر من مذهبه يا كرام جوزوا قضاء السنن الرواتب قضاء السنن الرواتب استدلاءنا بعموم حديثي انس من نام عن صلاة - [00:40:28](#)

من نام عن صلاته والاستثناء الحنابل يا اخواني للفجر كذلك حديث انس والعصر حديث ام سلمة والراجح من هذه الاقوال الثلاثة اخواني قول الاحناف والمالكية لا يقضى الا الفجر قول الحنابلة الرواية عن الامام احمد - [00:40:58](#)

لا يقضى الا ركعتي الفجر السنة. وركعتي الظهر يجوز قضاؤهما بعد العصر. غير ذلك ما يقضى وقول الشافعية جواز قضاء السنن الرواتب مطلقا في وقت النهي كما ذكرت قبل قليل - [00:41:23](#)

وفي غير وقت النهي من باب اولى عند الشافعية على خلاف وتفصيل عندهم يا كرام لكن هذا ظاهر او الاظهر والراجحون والله تعالى اعلم جوازه فضائي ركعتي الفجر وركعتي العصر. كما هو - [00:41:42](#)

كما هي الرواية عن الامام احمد ما هي الرواية عن الامام احمد استدلالا يا اخواني بحديث ام سلمة حديث عائشة ليس الذي معنا وانما الذي في الصحيحين ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان - [00:42:03](#)

قد قضى راتبة العصر راتبة الظهر بعد العصر ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قضى راتبة الظهر بعد العصر. اما الفجر فهذه متفق عليها حتى عند الائمة الاربعة انها تقضى - [00:42:23](#)

يجوز قضاؤها يجوز قضاؤها. نعم طيب احبتي في الله. اذا نقول الراجح هو الله تعالى اعلم وحقيقة المذاهب قوية مذاهب قوية في ذلك حتى مذهب المالكية والاحناف انهم لا يقضى الا الفجر - [00:42:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى في هذا الحديث كما قلنا الحديث ما يثبت النهي والشافعية الحقيقة كذلك مذهب قوي لتجوز قضاء الرواتب كلها قوي لعموم حديثي انس من نام عن صلاة - [00:42:57](#)

لكن الحقيقة الذي يتأمل والله تعالى اعلم يجد ان الذي بعثه النبي صلوات ربي وسلامه عليه هو انه قضى راتبة الفجر وقضى راتبة الظهر بعد العصر فنقف عندما وقف عند هذا - [00:43:18](#)

الذي ورد عنه صلوات ربي وسلامه عليه والله تعالى ونقول احبتي في الله هاي المسألة الثانية المسألة الثانية والثالثة من مساء اليوم هذا لا يدل ان هذا الذي جوزناه من جواز قضاء راتبة الظهر بعد العصر - [00:43:34](#)

بعد العصر وقت نهى كما تقدم معنا اخواني اقول تجوز فضائي الصلاة راتبة الظهر بعد العصر لا يدل لا يدل على جوازي تنفلي مطلقا بعد العصر يبقى وقت العصر بعد العصر وقت نهى - [00:43:58](#)

لا تجوز الصلاة فيه الا في مثل هذه الحالة التي ذكرناها فلا يجوز التنفل المطلق فيه النهي باق وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:27](#)

يقول سلمكم الرحمن المسألة الرابعة وهي مشابهة لهذي المداومة ما حكم المداومة على اداء هاتين الركعتين الوارد عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه انه داوم عليهما كما جاء في حديث عائشة في صحيح مسلم - [00:44:55](#)

ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه داوم على هاتين الركعتين وكان اذا صلى صلاة تقول عائشة اثبتها نداوم عليها اقول احسن الله

اليكم حكم المداومة حكم المداومة سلامكم الرحمن ذهب جماهير اهل العلم - [00:45:16](#)

الى ان المداومة على هاتين الركعتين بعد العصر يعني كل يوم تصلي جواز التنفل بعد العصر نقول سلمكم الرحمن. ذهب جماهير اهل العلم الى ان المداومة على هاتين الركعتين. وقل المداومة هنا لا يعني المداومة على القضاء. وانما المداومة على اداء ركعتين بعد العصر - [00:45:42](#)

خاصية للنبي صلوات ربي وسلامه عليه خاصية من خصائصه صلى الله عليه وسلم وليست لكل احد ليست لكل احد انا لا اتحدث عن القضاء اتحدث عن المداومة وهذا يا اخواني ما اختاره ابن القيم رحمه الله - [00:46:05](#)

لقول عائشة رضي الله تعالى عنها كان اذا صلى صلاة اثبتها فهذا يدل على ان هذا خاص بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه ويبقى النهي قائما في حق غيره يعني يبقى النهي عن التنفل قائما في حق غيره - [00:46:31](#)

يبقى النهي عن التنفل بعد العصر قائما في حق غيره. هذا مذهب جماهير اهل العلم يا كرام تذهب جماهير اهل العلم تغلب النهي ونقول هذا هذه المداومة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:51](#)

المداومة انه كان يصلي ركعتين بعد العصر على الدوام نقول هذا خاص به صلوات ربي وسلامه عليه. ودليل التخصيص قول عائشة انه كان اذا صلى صلاة اثبتها بينما ذهب بعض الشافعية يا كرام - [00:47:10](#)

وهو مذهب الامام ابن حزم ومذهب واختاره الشيخ الالباني رحمه الله الى جواز المداومة جواز التنفل بعد العصر استدلالا عدد من الآثار عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عدد من الصحابة - [00:47:30](#)

رضي الله تعالى عنه وقد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله جمعا من الصحابة الذين ورد نقلا عن محل انا المحلل ابن حزم وغيره من كتب الآثار ان جمعا من الصحابة كعلي رضي الله تعالى عنه - [00:47:58](#)

وكالزيد بن خالد الجهني عائشة في الحديث الذي ورد ذكره في الصحيحين انها كانت تصلي هاتين الركعتين وهذا اخواني حفظكم الرحمن هذه الآثار عن الصحابة جعلت الامام ابن حزم وبعض الشافعية - [00:48:21](#)

الشيخ الالباني رحمه الله يرون ماذا يرون سنية صلاة ركعتين بعد العصر وذهب الشيخ الالباني الى القول بانها سنة مهجورة ذكر الشيخ الالباني رحمه الله انها سنة مهجورة والمسألة حقيقة يا اخواني - [00:48:40](#)

الخلاف فيها قوي الخلاف فيها قوي ولا سيما اذا ما تنبّهت يا طالب العلم لان عمر كان ينهى ويضرب وابن عباس يضرب من يصلي بعد العصر تأملتكم وانكرا على عائشة كما في - [00:49:05](#)

الرواية التي ذكرتها في صحيح مسلم كما في رواية حديثي التي ذكرتها احبتي في الله قبل قليل لما ارسل اليها ابن عباس وغيره من الصحابة ارسل الى عائشة والى ام سلمة جمع واقرأ الحديث مرة اخرى يا اخواني - [00:49:27](#)

عن قريب مولى بن عباس العباس حدثه عبد الرحمن ابن ازهر والمسور ارسل الى عائشة وقالوا اقرأ عليها ان السلام وسألها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها - [00:49:56](#)

وقال ابن عباس قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما ام عائشة احالتهم على امي سلمة ام سلمة رضي الله تعالى عنها ذكرت الحديث ايها الاحبة الكرام وليس فيه النهي - [00:50:21](#)

وكذلك الحديث ليس فيه الدلالة الواضحة على جواز الصلاة هاتين الركعتين مطلقا وانما حديث ام سلمة يدل على ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صلى هاتين الركعتين لما شغل وقد جاء في الحديث التصريح بذلك - [00:50:41](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام يا بنت ابي امية يخاطب ام سلمة سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام فشغلوني عن الركعتين شغلونا ولاحظوا اخواني الحديث في الصحيحين - [00:51:03](#)

ان ام سلمة تقول الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين يعني نحن نقول حديث الباب التي ذكرها ابن حجر وحديث عائشة فيهما النهي وقلنا ان الحديثين لا يثبتان. لكن لاحظوا هذه الرواية تدل - [00:51:23](#)

على ان ام سلمة يقول الم اسمع كنتنهي عن هاتين الركعتين وكذلك احاديث النهي عن الصلاة بعد العصر كثيرة وفي الصحيحين لذلك

يا اخواني حقيقة المسألة يحتاج الى تروي في الحكم على - [00:51:44](#)

توازي اداء ركعتين بعد العصر نحتاج الى ترو قوله قولها الم اسمعك تنهى اراك تصلّيها النبي صلى الله عليه وسلم علل اداء الصلاة فيما يظهر من الحديث انه كان قد شغل عن اداء - [00:52:03](#)

ركعتي الظهر فقضاها. والحديث الان ليس عن القضاء كلامنا ليس عن القضاء فنقول لا يجوز ان تقضي الاشكال عن المداومة في غير حق النبي صلى الله عليه وسلم مسألة يا اخواني ما حكم المداومة؟ ما حكم التنفل بعد العصر - [00:52:26](#)

يقول احسن الله اليكم الظاهر والله تعالى اعلم ان هذا لا يجوز الظاهر ان هذا لا يجوز وهو مذهب جماهير اهل العلم وعليه العمل وعليه العمل خلافا لما ذهب اليه بعض الشافعية وابن حزم والشيخ الالباني رحمه الله على جلاله قدر القائلين بالجواز وعلى قوة ادلتهم - [00:52:43](#)

وقد ذكر الشيخ الالباني رحمه الله احبتي في الله جمع عددا من الاثار عن الصحابة في هذه المسألة الخلاف فيها قوي والراجح عندي عدم الصلاة بعد العصر الصلاة العصر والله تعالى اعلم حقيقة لقوة احاديث النهي - [00:53:07](#)

ولقول ام سلمة الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين ولان العلة سلمكم الرحمن التي صلى من اجلها النبي صلوات ربي وسلامه عليه القضاء وعائشة صرحت انه كان اذا فعل صلاة اثبتها - [00:53:40](#)

هذا من هديه هو به صلوات ربي وسلامه عليه والسلام عليه الكلام في هذه المسألة اخواني طويل ويوجد بحث كتاب مستقل في هذه المسألة اسمه اعلام اهل العصر سنية الركعتين بعد العصر - [00:53:57](#)

ذكر فيه نؤلفه حفظه الله احد المعاصرين ذكر فيه الاثار الواردة عن الصحابة في جوازي الصلاة سنية ركعتين بعد العصر اجاب عن عمر رضي الله تعالى عنه في ذكر الروايات - [00:54:24](#)

وذكر كتوبه ان هذا النهي او هذا الضرب من عمر خشية يدخل الناس في وقت النهي يعني غروب الشمس وان يزيد الناس على صلاتي العصر ركعتين الى غير ذلك من التأويلات - [00:54:53](#)

والله تعالى اعلم والله اعلم حقيقة كما قلت واعيد الذي يميل اليه صدر وينشرح لي صدر اخيكم ان هذه الصلاة لا تصلى تغلبا

لاحاديث النهي ولعدم جريان العمل عليهما عند سلف هذه الامة وخلفها والله تعالى اعلم - [00:55:18](#)

الله اعلم ولا ننكر على من صلاها ان كان يتبنى هذا القول وينصره الخلاف واسع احسن الله اليكم كذلك من فوائد هذا الحديث وبها اختتم حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اداء - [00:55:44](#)

والمأمل لحالي الناس اليوم ولا سيما طلبة العلم ولا سيما بعض المحسوبين والمنتسبين الى السنة يجد تساهلا عجيبا في اداء

الرواتب وهذا مشاهد يا اخواني الله المستعان ها هو النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:56:07](#)

احرص على قضاء راتبة الظهر وترى كثيرا من الناس لم ينشغل يعني لم يأتيه وفد يريد العلم او الاسلام فانشغل عن راتبة الظهر وراتبة العشاء لم يشغله شاغل ولا صارف - [00:56:30](#)

وانما اخواني يعجز ويكسل عن اداء راتبة فاعلم ايها المسلم ان الشرع فرض فرائض هاي الصلوات الخمس واحاطها بسياج وهي السنن الرواتب فمن حافظ على هذا السياج وعلى هذه الرواتب - [00:56:50](#)

لا شك انه سيظل معظما للفرائض ومن تهاون في اداء الرواتب صدقوني يا اخواني سيصل التهاون الى الفرائض هذا مشاهد يا اخواني فمن تهاون مثلا في اداء راتبة الفجر ثق تماما ان هذا الذي سيتساهل في اداء راتبة الفجر سيصل مسبوقا عن صلاة الفجر -

[00:57:09](#)

لكن لو كان حريصا واداهها صلاها سواء في بيته او في المسجد وستجد حاضرا في صلاة الفجر غالب الناس المسبوقين تراهم في صلاة الفجر هو اصلا تساهل في قيام الليل لا اقول فقط تساهل في راتبة الفجر - [00:57:38](#)

يعني لم يستيقظ مبكرا وادى صلاة راتبة الفجر في وقتها بعد طلوع الفجر ثم عمد الى المسجد او صلاها في مسجده. ويوجد متسع من الوقت ولله الحمد والمنة لكن التساهل يا اخواني - [00:57:56](#)

في اداء الرواتب يوصلك الى التساهل يعني انسان يحرص اشد الحرص على اداء راتبة الظهر يصلي قبل الظهر اربعة صدقوني اخواني لن تراه مسبقا في صلاة الظهر انه حريص على اداء الراتبة - [00:58:15](#)

في البيت او في المسجد لكن الذي يتساهل في اداء الراجبة ولا يقوم للوضوء الا اذا قربت الاقامة بدقيقتين. طب متى صليت الراتبة؟ متى تصلي الراتبة لذلك احرصوا حفظكم الرحمن - [00:58:36](#)

يا معاشر اهل السنة والجماعة على اداء الرواتب والنوافل الذي يتأمل هذا هذه الاحاديث حديث النهي يدلك على ان المسلم الاصل فيه ان يبقى يصلي ويعبد ربه تأتي اوقات تمنع الصلاة - [00:58:50](#)

اليوم للأسف نحن نقرأ اوقات النهي ونحن لا نصلي في اوقات غير النهي وجود وقت ما هي يدلك على انه في غير وقت النهي انت في صلاة ينبغي ان تصلي ينبغي ان تتنفل ينبغي ان تتعبد وان تذكر الله جل في علاه - [00:59:09](#)

انا اسأل نفسي المقصر اخواني ما هو حظنا من صلاة الليل وصلاة النهار ما هو حظنا من رواتبي الصلوات ما هو حظنا من النفل المطلق في الليل والنهار حتى اذا ما وصل الواحد منا الى وقت النهي يتوقف - [00:59:27](#)

ام انك متوقف قبل النهي ومتوقف في النهي ومتوقف بعد النهي وانا لله وانا اليه راجعون انسان يأتي يوم القيامة ينظر في صلاته في ذكاء لا فيها خلل وتقصير ينظر الى تطوعه يا كرام - [00:59:44](#)

احرصوا سلمكم الرحمن على تحسون ان الرواتب وحرصوا على مطلق النفل كذلك واعلموا سلمكم الرحمن ونخص بهذا الكلام طلبة العلم من عنده بشيء من العلم العلم الذي لم لم يرى اثره عليك في الصلاة - [01:00:02](#)

كنت معظما للصلاة محافظا عليها معظما رواتبها ونوافلها فمتى سيظهر العلم واني سيظهر اثر العلم اذا لم يرى في اعظم ركن من اركان الاسلام بعد التوحيد فمتى سيرى العلم الذي عندك. لذلك - [01:00:22](#)

اعيد فاقول احرصوا سلمكم الرحمن ها هو نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه يحرص على اداء ذلك على قضاء راتبة الظهر فكيف بمن لا يصلي الرواتب ولا يدري عن الرواتب ولا يعرف للرواتب ولا وسألته متى اخر مرة صليت سنة الظهر القبلية وسنة الظهر البعدية - [01:00:41](#)

وركعتين بعد العشاء وركعتي الفجر وبينك اذانين صلاة مطلق النفل وغيرها قيام الليل يقول لك والله ضعيف انا في هذا الباب لماذا ضعيف الصلاة يا اخواني لعل في زماننا هذا - [01:01:03](#)

لم يبقى لنا الا الصلاة لم يبقى لنا الا الصلاة صدق رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لما قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر يحرصوا سلمكم الرحمن - [01:01:25](#)

من التزود من الطاعات والقربات واعلموا ان العبد اذا اراد محبة الله والدخول اليها من اوسع ابوابها فعليه بالنوافل لا يزال يتقرب الي عبدي بالنوافل حتى احبه اسأل الله جل في علاه ان يعينني واياكم - [01:01:43](#)

على ذكره وشكره وحسن عبادته. لذلك نكون قد فرغنا ولله الحمد والمنة من باب المواقيت اول ابواب اذا بالصلاة ونراكم ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل مع باب الاذان سائلين الله جل في علاه - [01:02:02](#)

ان يبارك في اعمارنا جميعا وان يمدّها لا يقبضنا اليه جل في علاه حتى نفرغ من شرح هذا الكتاب وغيره من الكتب وان يرزقنا واياكم اعمارا عديدة مديدة طويلة في طاعته - [01:02:19](#)

مباركة مليئة بالعلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله تعالى اعلى واعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب - [01:02:35](#)